

كشاف القناع عن متن الإقناع

وليس من أهله (وإن عضله الولي بالزواج) أي منعه منه (استقل) السفية (به) كما لو لم يمنعه لما تقدم .

(فلو علم) الولي (أنه) أي السفية (يطلق) إذا زوجه (اشترى له أمة) يتسرى بها ولا ينفذ عتقه فيها لأنه تبرع أشبه هبته ووقفه .

والطلاق ليس بإتلاف مال لأن الزوج لا ينفذ بيعه في زوجته ولا تورث عنه إذا مات فليست بمال بخلاف الرقيق .

وغرم الشاهدين نصف المسمى إذا شهدا بالطلاق قبل الدخول ورجعا بعد حكم الحاكم به إنما هو لأجل تفويت الاستمتاع بما أوقعا من الحيلولة وإن لم يتلفا مالا .

(ويأتي تزويج وليه) أي السفية (له) مفصلا (وينفق عليه) من ماله (ويكسي) من ماله (بالمعروف) ويتولى ذلك وليه .

(فإن أفسد) السفية (ذلك) أي نفقته وكسوته (فعل) الولي (به) كما تقدم في الصبي والمجنون) فيدفع النفقة إليه يوما بيوم .

فإن أفسدها أطعمه معاينة ويستر عورته فقط في بيت إن لم يمكن تحيل عليه بتهديد ونحوه .

وإذا خرج للناس ألبسه ثيابه (ويصح تدبيره ووصيته) لأنه لا ضرر عليه فيهما .

ويأتي (ولا) يصح (عتقه و) لا (هبته و) لا (وقفه) لأنه تبرع وليس من أهله لكن إن كان الوقف معلقا بموته فالظاهر صحته لأنه وصية .

وفارق عتقه عتق الراهن لأن الحجر على الراهن لحق غيره وينجبر بأخذ قيمته مكانه .

(وله) أي السفية (المطالبة بالقصاص) لأنه يستقل بما لا يتعلق بالمال مقصوده .

(و) له (العفو) عن القصاص (على مال .

ولا يصح) عفوه عن القصاص (على غير مال) ويأتي في العفو عن القصاص تحريره وأنه يصح .

(ويصح استيلاده) أي استيلاد السفية الأمة المملوكة له (وتعتق الأمة المستولدة) له (بموته) لعموم ما يأتي في أمهات الأولاد .

(وإن أقر) السفية (بحد) زنا أو شرب أو قذف (أو طلق زوجته أو خلعها بمال صح) الإقرار والطلاق والخلع لأن مقصودها لا يتعلق بالمال .

(ويلزمه) أي السفية (حكمه) أي حكم الإقرار والطلاق والخلع .

(في الحال) لأنه غير متهم في نفسه .

والحجر إنما يتعلق بماله .

(وإن قبض) السفیه (عوض الخلع) أو الطلاق (لم یصح قبضه) لأنه تصرف فی مال .
(فلو أتلفه) أو تلف بیده (لم یضمن) السفیه (ولا تبرأ المرأة بدفعها إلیه) أي إلی
السفیه عوض الخلع أو الطلاق كالصغير لعدم أهلیته للقبض (ویصح ظهاره وإیلاؤه ولعانه ونفی
النسب به) أي باللعان عن السفیه (وإن أقر) السفیه (بما یوجب القصاص) فی نفس أو
طرف ونحوه (وطلب) المقر له (إقامته کان لربه استیفاؤه) فی الحال .
(فإن عفا) ربه عنه (علی